جامعة صنعاء
كلية الآداب
قسم الدراسات الإسلامية

الأحاديث والآثار الواردة في باب العبادات

من مسند أبي داود الطيالسي

دراسة – وتخريج

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحديث الشريف

إعداد / عبد الواسع محمد غالب الغشيمي

إشراف/

أ.د/حسن محمد مقبول الأهدل — مشرفاً رئيساً

أ.د/ حسين أحمد الباكري — مشرفاً مشاركاً

٢٠٠٢م – ٢٠٠٣م

الباب الرابع: الأحاديث الواردة في السفر وآدابه.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: فضل السفر وآدابه.

الفصل الثاني: صلاة المسافر والمريض والقاعد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول: فضـــل السفـــر وآدابـــه

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الدعاء أثناء السفر.

المبحث الثاني: كيفية سوق الدواب في السفر.

المبحث الثالث: دعاء العودة من السفر وكراهة طروق الأهل ليلاً.

المبحـــث الرابع: سفـــــر المـــرأة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول: الدعاء أثناء السفر.

٥٦٤-حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن أبيه أن عمر بن الخطاب استأذن النبي ﷺ في عُمرة فأذن له وقال له: "يا أخي أشركنا في دعائك، أو لا تنسنا من دعائك"[١].

بيان رواة السند :

ثقات.

تخريج الحديث :

١- ورد حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنفس حديث المسند.

٢- وفي لفظ قال عمر: "ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس بقوله: يا أخي"[٢].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ، لضعف عاصم بن عبيد الله بن عمر.

وضعفه الألباني[٣].

٥٦٥-حدثنا أبو داود، قال: حدثنا سلام، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال: شهدت علياً أُتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله ثلاث مرات، وقال: الله أكبر ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقلت: يا أمير

---

(١) الحديث في المسند برقم (١٠)

(٢) أخرجه الترمذي في سننه، ك: الدعوات، باب: (١١٠) ٥/٥٢٣ ح(٣٥٦٢) وابن ماجة في سننه، ك: المناسك، باب: فضل دعاء الحج: ٢/٩٦٦ ح(٢٨٩٤)، وأحمد في مسنده: ١/٩٢، (واللفظ له)، والخطيب في تاريخ بغداد: ١١/٣٩٦ من طريق عاصم بن عبيد الله، به.

(٣) ضعيف سنن أبي داود: ١/١٤٧ ح(٣٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت؟ قال: "إن ربك عز وجل يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيره"[1].

بيان رواة السند :

١- علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدي، أبو المغيرة، الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، روى عن علي بن أبي طالب، وعنه أبو إسحاق السبيعي[2].

تخريج الحديث :

١- ورد الحديث بنفس حديث المسند[3].

الحكم على الحديث:

١- حسن بمجموع طرقه.

قال الترمذي: "حسن صحيح"[4].

([1]) الحديث في المسند برقم (١٣٢)

([2]) تقريب التهذيب: ٦٩٤/١، تهذيب التهذيب: ٣٢٠/٧

([3]) أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات: ٤٠٥/٢ ح(٩٨١)

وأخرجه أبو داود في سننه، ك: الجهاد، باب: ما يقول الرجل إذا ركب: ٢٥٧/٣ ح(٢٥٩٥) ، والترمذي في سننه، ك: الدعوات ، باب: ما يقول إذا ركب الناقة: ٤٦٧/٥ ح(٣٤٤٦) ، وفي الدعاء لسليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء ص ٤٩، ح(٧٨١) ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١-١٤١٣هـ-١٩٩٣م، وابن حبان في صحيحه: ٤١٥/٦ ح(٢٦٩٨) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه: ٥٥/٥ ح(٩٢٣٢) ، وأحمد في مسنده: ١٩٧/١، ١١٥، ١٢٨، وعبد بن حميد: ١٣٩/١-١٤٠ ح(٨٨،٨٩) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ص٣٤٩، ح(٥٠٢)، والطبراني في الدعاء ص٢٥٠ ح(٧٨٥)، والحاكم في مستدركه: ٩٩/٢ ح(٢٤٨٤)، والبيهقي في سننه، ك: الحج، باب: التوديع: ٢٥٢/٥ من طريق أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة.

والحاكم : ٩٩/٢ من طريق المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة.

([4]) سنن الترمذي: ٤٦٧/٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإسناد المسند منقطع "أبو إسحاق السبيعي لم يسمع من علي بن ربيعة"

٢- قال الدارقطني: "وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة بَيَّنَ ذلك ما رواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق سمعته من علي بن ربيعة فقال: حدثني يونس بن خباب[١]، عن رجل عنه، وأحسنها إسناداً حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة"[٢].

٣- وقال الحاكم : "صحيح على شرط مسلم، وأقره الذهبي"[٣].

٥٦٦-حدثنا أبو داود، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن علي ابن عبدالله البارقي، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً فركب راحلته كبر ثلاثاً ثم قال: "سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين.." [٤]. اللهم إني أسألك في سفري هذا البر والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم اطو لنا بعد الأرض، وهون علينا السفر، اللهم أصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهالينا" وإذا رجع قال: "آيبون تائبون ، لربنا حامدون"[٥].

بيان رواة السند :

ثقات.

---

(١) يونس بن خباب، بمعجمة، وموحدتين، الكوفي، صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، من السادسة، تقريب التهذيب: ٣٤٨/٢.

(٢) العلل: ٦١/٤

(٣) مستدرك الحاكم ٩٩/٢، والذهبي في تضميناته في التلخيص: ٩٩/٢

(٤) سورة الزخرف، آية (١٣)

(٥) الحديث في المسند برقم (١٣٩١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تخـــريج الحـــديث :

١- ورد الحديث بنفس حديث المسند بزيادة" اللهم أنت الصاحب في الســفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل..." [١].

الحكم على الحديث:

صحيح.

معاني المفردات:

- مقرنين : مطيقين، أما كنا نطيق قهره لولا تسخير الله تعالى إياه لنا[٢].
- وعثاء السفر : أي شدته ومشقته، وأصله من الوعـــث وهـــو الرمـــل والمشي فيه[٣].
- كآبة المنظر : تغير النفس بالإنكسار من شدة الهم والحزن[٤].
- سؤ المنقلب : أي الانقلاب في السفر[٥].

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، ك: الحج، باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغـيره ٩٧٨/٢ ح(١٣٤٢)، والترمذي في سننه، ك: الدعوات، باب: مـــا يقـــول إذا ركـــب الناقـــة: ٤٦٨/٥ ح(٣٤٤٧)، وأحمـــد فـــي مسنده:١٤٤/٢، وابن حبان في صحيحه: ٤١٢/٦ ح(٢٦٩٥)، والحاكم في مستدركه: ٢٥٤/٢ مـــن طريـــق حماد بن سلمة عن أبي الزبير ، به" واللفظ لمسلم".

وأخرجه أبو داود في سننه، ك: الجهاد، باب: ما يقول الرجل إذا ســـافر: ٢٥٥/٣-٢٥٦ ح(٢٥٩٢)، وابـــن خزيمة في صحيحه: ١٤١/٤ ح (٢٥٤٢)، وابن حبان في صحيحه: ٤١٣/٦ ح(١٦٩٦)، والبيهقي في ســـننه، ك: الحج، باب: ما يقول إذا ركب: ٢٥١/٥-٢٥٢، من طريق أبي الزبير عن علياً الأزدي، به.

(٢) شرح النووي لصحيح مسلم: ١١١/٩

(٣) النهاية في غريب الحديث: ٢٠٦/٥، لسان العرب: ٢٠٢/٢

(٤) المصادر السابقة: ١٣٧/٤، ٦٩٥/١

(٥) المصادر نفسها: ٩٦/٤، ٦٨٦/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٦٧-حدثنا يونس، قال: حدثنا شعبة، عن عاصم، قال: سمعت عبدالله بن سرجس وكان قد سمع من النبي قال: كان النبي ﷺ إذا أراد سفراً قال: "أعوذ بالله من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في المال و الأهل"[١].

بيان رواة السند :

ثقات.

تخريج الحديث:

١- ورد الحديث بنفس حديث المسند[٢].

الحكم على الحديث:

صحيح.

معاني المفردات:

- الحور بعد الكور: ومعناه الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية[٣].

وقيل: من النقصان بعد الزيادة، وقيل: من فساد أمورنا بعد صلاحها.

وقيل: من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم ، وأصله من نقض العمامة بعد لفها [٤] .

---

(١) الحديث في المسند برقم (١٦٨)

(٢) أخرجه أحمد في مسنده: ٨٢/٥، والطبراني في الدعاء: ص (٢٥٨)، ح(٨١٥) من طريق شعبة، عن عاصم، به.

وأخرجه مسلم في صحيحه، ك: الحج، باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره: ٩٧٩/٢ ح(١٣٤٣)، والترمذي في سننه، ك: الدعوات، باب: ما يقول إذا خرج مسافراً: ٤٦٤/٥ ح(٣٤٣٩)،

وابن ماجة في سننه، ك: الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا سافر :١٢٧٩/٢م (٣٨٨٨) .

وعبد الرزاق في مصنفه، : ١٥٤/٥م (٩٢٣١) وأحمد :٨٢/٥، وأبو نعيم في الحلية : ١٢٢/٣ .

والبيهقي في سننه، ك: الحج ، باب: الدعاء إذا سافر : ٢٥٠/٥ من طريق إسماعيل بن عليه ، وحماد بن زيد، وأبي معاوية ، ومعمر ، جميعهم عن عاصم الأحول ، به .

(٣) سنن الترمذي: ٤٦٢/٥ .

(٤) النهاية في غريب الحديث ٤٥٨/١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني : كيفية سوق الدواب في السفر.

٥٦٨-حدثنا أبو داود، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان أنجشه[١] يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك[٢] يحدو بالرجال، وكان أنجشه حسن الصوت، وكان إذا حدا أعنقت الإبل ، فقال رسول الله ﷺ : "ويلك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير " [٣].

بيان رواة السند :

ثقات.

تخريج الحديث :

١- ورد الحديث بنفس حديث المسند [٤].

٢- وفي لفظ: "ارفق يا أنجشه ويحك بالقوارير" [٥].

٣- وفي لفظ: "رويدك يا أنجشه لا تكسر القوارير" [٦].

---

(١) أنجشة: العبد الأسود الحادي ، يكني أبا مارية ، كان حبشياً يسوق نساء النبي ﷺ عام حجة الوداع ، أسد الغابة ، ١/١٨٣-١٨٤، الإصابة : ١/١٠٦-١٠٧ .

(٢) البراء بن مالك بن النضر الأنصاري، أخو أنس بن مالك ، شهد المشاهد كلها إلا بدراً ، وأبلى في حروبه بلاءً عظيماً ولا سيما يوم اليمامة ... استشهد يوم فتح تستر سنه (٢٠ هـ). أسد الغابة:١/٢٥٩، الإصابة، ١/٢٣٥.

(٣) الحديث في المسند برقم (٢٠٤٨)

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، باب : الحداء للنساء: ٢/٦٦٢م (١٢٦٤)، وأحمد في مسنده:٣/٢٥٢، وعبد بن حميد : ٣/١٦٤ م (١٣١٤) من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: الأدب، باب: المعاريض مندوحة عن الكذب، ٥/٢٢٩٤م (٥٨٥٦) عن شعبة ، عن ثابت ، به .

وفي باب: ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه: ٥/٢٢٨٧ ح(٥٧٩٧)، ومسلم في صحيحه، ك: الفضائل، باب: رحمة النبي ﷺ بالنساء وأمر السوق مطاياهن بالرفق بهن: ٤/١٨١١ ح(٢٣٢٣) (٧٠) من طريق أبي قلابة ، عن أنس

(٦) أخرجه البخاري، ك: الأدب ، باب: المعاريض مندوحة عن الكذب: ٥/٢٢٩٤ ح(٥٨٥٧)، ومسلم في ك: الفضائل، باب: رحمة النبي ﷺ بالنساء... ٤/١٨١٢ ح(٢٣٢٣) (٧٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحكم على الحديث:

صحيح.

معاني المفردات:

- يحدو: يقال حدَا الإبل، وحدا يحدو حدواً، والحدو: هو زجر الإبل وسوقها والغناء لها[1].

وقال ابن حجر: وأما الحُداء بضم الحاء وتخفيف الدال المهملتين: هو سوق الإبل بضرب مخصوص من الغناء، والحُداء في الغالب إنما يكون بالرجز، وقد يكون بغيرة من الشعر... وقد جرت عادة الإبل أنها تسرع السير إذا حُدي بها"[2].

- ويلك : يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها[3].
- ويحك : كلمة يراد بها المدح والتعجب[4].
- رويدك : منصوب على الصفة بمصدر محذوف، أي سق سوقاً رويداً ، ومعناه الأمر بالرفق بهن[5].
- القوارير : ضعفة النساء، وذلك لضعف عزائمهن تشبيهاً بقارورة الزجاج لضعفها وإسراع الإنكسار إليها [6].

ما يستفاد من الحديث :

قال النووي: "واختلف العلماء في المراد بتسميتهن قوارير على قولين ذكرهما القاضي عياض:

---

(1) لسان العرب: ١٦٨/١٤

(2) فتح الباري: ٥٣٨/١٠

(3) شرح النووي لصحيح مسلم: ٨١/١٥

(4) المصدر السابق: ٨١/١٥

(5) المصدر نفسه: ٨٠/١٥-٨١

(6) المصدر نفسه: ٨٠/١٥-٨١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأول: وأصحه عند القاضي.. أن أنجشه كان حسن الصوت وكان يحدو بهن وينشد شيئاً من القريض والرجز وما فيه تشبيب فلم يأمن أن يفتنهن ويقع في قلوبهن حداؤه، فأمره بالكف عن ذلك.

الثاني: أن المراد به الرفق في السير لأن الإبل إذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واستلذته ، فأزعجت الراكب واتعبته، فنهاه عن ذلك، لأن النساء يضعفن عند شدة الحركة ، ويخاف ضررهن وسقوطهن..

وفي هذه الأحاديث جواز الحُداء، وجواز السفر بالنساء، وفيه مباعدة النساء من الرجال ومن سماع كلامهم إلا الوعظ ونحوه"[1].

([1]) شرح النووي لصحيح مسلم: ١٥/٨٠-٨١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث: دعاء العودة من السفر وكراهة طروق الأهل ليلاً.

أولاً: دعاء العودة من السفر:

٥٦٩-حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: أخبرني الربيع ابن البراء بن عازب، عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر قال: «آيبون، تائبون، عابدون لربنا حامدون"[١].

بيـــان رواة السنـــد:

١- الربيع بن البراء بن عازب الأنصاري، الكوفي، ثقة، من الثالثـــة، روى عن أبيه، وعنه أبو إسحاق السبيعي[٢].

تخـــريج الحـــديث : ٦٠٤٥٨٦

١- ورد الحديث بسنده ومتنه بنفس حديث المسند[٣].

الحكم على الحديث:

صحيح.

قال الترمذي " حسن صحيح"[٤].

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر[٥]، وأنس بن مالك[٦].

معاني المفردات:

- آيبون : من آب يؤب أوباً، و إياباً والأصل إيواباً، فأدغمت اليـــاء فـــي الواو، وانقلبت الواو إلى ياء، ومعناه: عاد من سفره[٧].

---

(١) الحديث في المسند برقم (٧١٦)

(٢) تقريب التهذيب: ٢٩٣/١، تهذيب التهذيب: ٢٤٠/٣

(٣) أخرجه الترمذي في سننه، ك: الدعوات، باب: ما يقول إذا قدم من ســـفر: ٤٦٤/٥-٥٦٥ ح(٣٤٤٠)، وأخرجـــه النسائي في عمل اليوم والليلة ص(٣٧) ح(٥٥٠)، وعبد الرزاق في مصنفه: ١٥٨/٥ ح(٩٢٤٠)، وأحمد في مســـنده: ٣٠٠/٤، وأبو نعيم في الحلية: ١٣٢/٧، وابن حبان في صحيحه: ٤٢٨/٦ ح(٢٧١٢) من طريق أبي إســـحاق ، عـــن الربيع، عن البراء.

(٤) سنن الترمذي : ٤٦٤/٥

(٥) أخرجه البخاري في ك: الجهاد، باب: ما يقول إذا رجع من الغزو: ١١٢١/٣ ح(٢٩١٨)

(٦) المصدر السابق: ١١٢٢/٣ ح(٢٩٢٠)

(٧) النهاية في غريب الحديث: ٩٢/٤، لسان العرب: ٢١٧/١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ما يستفاد من الحـديث :

١- فضل التوبة وذكر الله عز وجل وحمده وشكره في كل وقـت وحين وبالأخص وقت السفر.

٢- فضل الذكر عند العودة من السفر إذ أن المعين على السـفر هـو الله فوجب ذكره.

ثانياً: كراهة طروق الأهل ليلاً:

٥٧٠-حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن محارب بن دثار، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: "كان رسول الله ﷺ يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً"[١].

بيـان رواة السنـد :

ثقـات.

تخـريج الحـديث :

١- ورد حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بنفس حديث المسند[٢].

٢- وفي لفظ عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : "إذا طال أحدكم الغيبة فـلا يطرق أهله ليلاً"[٣].

٣- وفي لفظ:"نهى رسول الله ﷺ أن يطرق الرجل أهله لـيلاً ليتخوّنـهم أو يلتمس عثراتهم"[٤].

---

(١) الحديث في المسند برقم (١٧٢٤)

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: العمرة، باب: لا يطرق أهلـه إذا بلـغ المدينـة: ٢/٦٣٨ ح(١٧٠٧)، ومسلم في صحيحه، ك: الإمارة، باب: كراهة الطروق وهو الدخول ليـلاً لمـن ورد مـن سـفر: ٣/١٥٢٨ ح(١٩٢٨)، وأبو داود في سننه، ك: الجهاد، باب: في الطروق: ٣/٣٤٨-٣٤٩ ح(٢٧٧٠).

(٣) أخرجه البخاري في ك: النكاح، باب: لا يطرق أهله ليلاً إذا طال الغيبة: ٥/٢٠٠٨، ح(٤٩٤٦)، ومسـلم، ك: الإمارة، باب: كراهة الطروق وهو الدخول ليلاً لمن ورد من سـفر: ٣/١٥٢٧-١٥٥٢٨، مـن طريـق عاصم الأحول، به. واللفظ للبخاري.

(٤) أخرجه البخاري، ك: النكاح، باب: لا يطرق أهله ليلاً إذا طال الغيبة: ٥/٢٠٠٨ ح (١٤٩٤٥) ، ومسـلم: ٣/١٥٢٨ ح(١٩٢٨) (١٨٤) من طريق محارب بن دثار، به.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحكم على الحديث:

صحيح.

معاني المفردات:

- طروقاً : يقال لكل آت بالليل طارق، وقيل: أصل الطروق الدفع والضرب باليد، وسمى الآتي بالليل طارق لأنه يحتاج غالباً إلى طرق الباب وقيل: هو المجيء في الليل فجأة من سفر ونحوه[1].

- عثراتهم: العثرة: الزلة[2].

ما يستفاد من الحديث :

قال ابن حجر: " التقييد فيه بطول الغيبة يشير إلى أن علة النهي إنما توجد حينئذ، فالحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً، فلما كان الذي يخرج لحاجته مثلاً نهاراً أو يرجع ليلاً لا يتأتى له ما يحذر من الذي يطيل الغيبة، كان طول الغيبة مظنة الأمن من الهجوم، فيقع الذي يهجم بعد طول الغيبة غالباً ما يكره، إما أن يجد أهله على غير أهبة من التنظيف والتزين المطلوب من المرأة فيكون ذلك سبب النفرة بينهما"[3].

٥٧١-حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، عن جابر، أن النبي ﷺ قال:" إذا غاب الرجل فلا يأتي أهله طروقاً"[4].

بيان رواة السند:

١- نبيح بن عبد الله العنزي، بفتح المهملة والنون، أبو عمرو الكوفي، مقبول، روى عن جابر وعنه الأسود بن قيس النخعي[5].

---

(1) النهاية في غريب الحديث: ١٢١/٣ ، فتح الباري: ٣٤٠/٩

(2) فتح الباري: ٣٤٠/٩.

(3) المصدر السابق: ٣٤٠/٩.

(4) الحديث في المسند برقم (١٧٦٨)

(5) تقريب التهذيب: ٢٤٠/٢، تهذيب التهذيب: ٤١٧/١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تخـــريج الحـــديث :

١- ورد حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بلفظ حديث المسند[١].

٢- وفي لفظ:"نهى رسول الله ﷺ أن نطرق النساء ليلاً ثم طرقناهن بعدٌ"[٢].

٣-وفي لفظ: أن النبي ﷺ قال: "إذا دخلتم ليلاً فلا يأتين أحدكم أهله طروقاً"

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

قال الترمذي: "حديث حسن صحيح"[٣].

٥٧٢-حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن سيار، سمع الشعبي، عن جابر " أن النبي ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً حتى تمتشط الشَّعثةُ وتستحد المغيبة"[٤].

بيـــان رواة السنـــد :

ثقـــــات.

تخـــريج الحـــديث :

١- ورد حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال:"إذا قدم أحدكم ليلاً فلا يأتين أهله طروقاً حتى تســـتحد المغيبـــة وتمتشـــط الشعثة"[٥].

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده: ٣٥٨/٣

(٢) أخرجه الحميدي في مسنده: ٥٤٣/٢ ح(١٢٩٧)، والترمذي في سننه، ك: الاستئذان ، باب: كراهة طروق الرجل أهله ليلاً: ٦٢/٥-٦٣ ح(٢٧١٣)، وأبو يعلى في مسنده: ٣٧٢/٣-٣٧٣، ح(١٨٤٣) من طريق ســفيان الثوري، عن الأسود بن قيس، عن نبيح، عن جابر.

(٣) سنن الترمذي: ٦٢/٥-٦٣

(٤) الحديث في المسند برقم (١٧٨٦)

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه، ك: النكاح، باب: لتستحد المغيبة وتمتشط الشـــعثة: ٢٠٠٩/٥ ح(٤٩٤٩)، ومسلم في صحيحه، ك: الإمارة، باب: كراهة الطروق: ١٥٢٧/٣ ح(١٩٢٨) "واللفظ له"، وأحمد في مســـنده: ٢٩٨/٣، والبيهقي في سننه، ك: الحج، باب: لا يطرق أهله ليلاً: ٢٦٠/٥، من طريق شعبة، عن سيار، عـــن الشعبي ، به.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل السادس: أحكام دفن الميت.

وفيه ثمانية مباحث. ١٤٤٩

المبحث الأول: دفن الميت- أقوال أهل العلم. ١٤٥٠-١٤٥٢

المبحث الثاني: اللحد والشق في القبر- أقوال أهل العلم. ١٤٥٣-١٤٥٦

المبحث الثالث: الدفن ليلاً- أقوال أهل العلم. ١٤٥٧-١٤٥٩

المبحث الرابع: الدفن في أوقات الكراهة-أقوال أهل العلم. ١٤٦٠-١٤٦١

المبحث الخامس: نقل الميت من مكان موته إلى مكان آخر. ١٤٦٢

أقوال أهل العلم. ١٤٦٣

المبحث السادس: عذاب القبر ونعيمه. ١٤٦٤-١٤٧٥

المبحث السابع: ما ينجي من عذاب القبر. ١٤٧٦-١٤٧٧

المبحث الثامن: أصناف الشهداء. ١٤٧٨-١٤٨١

الفصل السابع: أحكام التعزية.

وفيه مبحثان. ١٤٨٢

المبحث الأول: تعريف التعزية وبيان مشروعيتها، والغرض منها. ١٤٨٣

أولاً: تعريفها. ١٤٨٣

ثانياً: مشروعيتها. ١٤٨٣

ثالثاً: الغرض منها. ١٤٨٤

المبحث الثاني: فضل التعزية،وما يقال ويصنع لأهل الميت فيها. ١٤٨٥

أولاً: فضلها. ١٤٨٥

ثانياً: ما يقال فيها. ١٤٨٥

ثالثاً: ما يصنع لأهل الميت فيها. ١٤٨٦-١٤٨٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثامن: أحكام القبور .

وفيه خمسة مباحث . ١٤٨٨

المبحث الأول: تجصيص القبور والبناء عليها . ١٤٨٩

أولاً: تجصيصها . ١٤٨٩

ثانياً: البناء على القبور ورفعها عن التراب المأذون فيه . ١٤٩٠-١٤٩١

أقوال أهل العلم. ١٤٩٢

المبحث الثاني: المشي فوق القبور والجلوس عليها . ١٤٩٣

أولاً: المشي فوق القبور – أقوال أهل العلم . ١٤٩٣-١٤٩٥

ثانياً: الجلوس عليها- أقوال أهل العلم . ١٤٩٦-١٤٩٧

المبحث الثالث: الصلاة على القبور – أقوال أهل العلم . ١٤٩٨-١٥٠٣

المبحث الرابع: مشروعية زيارة القبور وآدابها، والحكمة منها . ١٥٠٤

أولاً: مشروعيتها، أقوال أهل العلم . ١٥٠٤-١٥٠٦

ثانياً: آداب زيارة القبور . ١٥٠٧-١٥٠٩

ثالثاً: الحكمة من زيارة القبور . ١٥١٠

المبحث الخامس: زيارة النساء للقبور- أقوال أهل العلم . ١٥١١-١٥١٥

الباب السادس: الأحاديث الواردة في الزكاة .

وفيه خمسة فصول . ١٥١٦

الفصل الأول: تعريف الزكاة، وبيان مشروعيتها، ومقدارها في الزروع والثمار والعسل .

وفيه ثلاثة مباحث . ١٥١٧

المبحث الأول: تعريف الزكاة وبيان مشروعيتها . ١٥١٨-١٥٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثاني: شروط وجوبها في الزروع والثمار ونصاب ذلك . ١٥٢٣
أولاً: شروط وجوبها. ١٥٢٣-١٥٢٤
ثانياً: نصابها في الزروع والثمار – أقوال أهل العلم. ١٥٢٥-١٥٢٩
المبحث الثالث: مقدار الزكاة العسل- أقوال أهل العلم. ١٥٣٠-١٥٣٣

الفصل الثاني: أنواع الأنعام التي تجب فيها الزكاة ونصاب كل نوع .

وفيه أربعة مباحث: ١٥٣٤

المبحث الأول: زكاة الإبل . ١٥٣٥-١٥٣٨
المبحث الثاني: زكاة البقر. ١٥٣٩-١٥٤٠
المبحث الثالث: زكاة الغنم . ١٥٤١-١٥٤٢
المبحث الرابع: زكاة الخيل- أقوال أهل العلم. ١٥٤٣-١٥٤٧

الفصل الثالث: مقدار الزكاة في المعدن والركاز، وزكاة الفطر .

وفيه ثلاثة مباحث . ١٥٤٨

المبحث الأول: مقدار الزكاة في المعدن- أقوال أهل العلم . ١٥٤٩-١٥٥٣
المبحث الثاني: مقدار الزكاة في الركاز. ١٥٥٤
المبحث الثالث: مقدار زكاة الفطر- أقوال أهل العلم . ١٥٥٥-١٥٥٩

الفصل الرابع: أحكام الصدقات .

وفيه ستة مباحث . ١٥٦٠

المبحث الأول: كيفية أخذ الصدقة، ومكان أخذها ومـــا يقـــال عنـــد أخذها . ١٥٦١
أولاً: كيفية أخذ الصدقة . ١٥٦١
ثانياً: مكان أخذ الصدقة وما يقال عند أخذها . ١٥٦٢-١٥٦٤
المبحث الثاني: غلول الآخذ للصدقة . ١٥٦٥-١٥٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit